الصلإة الهباركة

THE PRAYER OF BLESSING

للشيخ عبد العزيز المهدوي ّ

BY 'ABD AL-'AZÎZ AL-MAHDAWÎ

تحقيق : يابلو بينيتو

EDITION: PABLO BENEITO

بسم الله الرحمن الرحيم وصلتّی الله علی سیّدنا ومولانا محمّد وآله وصحبه وسلتّم

هذه الصلاة المباركة لسيتدي عبد العزيز المهدوي"

نفعنا الله بها وبعلومه آمین ورضی عنه وتفعنا ببرگاته آمین `

^{&#}x27; ت : مخطوط بالأحمديّة في تونس رقم ٢٨٣٢ ' ٢٠٠). (۲۱٤ ب- ٢١٢). د : (ff. 122a-124a) : د :

هكذا في "ت" (٢١٢-ب). أمتا بداية النص في "ب" (٢٢٢) فهي : "ولنختم هذه الوفيات بصلاة على سيد السادات صلتى بها الشيخ عبد العزيز المهدوي لعلتي بهداه أهتدى ومن مورده أرتوى" .

(۱) اللهم صل على لوح رحمانيتك الذي كتبت فيه بقلم رحيميتك ومداد مدد رحموتيتك "وما كان الله ليعذ بهم وأنت فيهم" (۲۲:۸)

(Y) اللهم صل على عرش استوا ً وحدانيتك من حيث إحاطة ألو هيتك ورحمتك الشاملة وبركتك الكاملة من قولك "وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين" ١٠٧٧٠١ صل يا رب العالمين على رحمة العالمين

ت : - ومداد مدد رحموتیتنگ .

٢٠ إشارة إلى الأية ٩:٢٠ -

[·] ب : أسمائك .

٥ ب : + أحديّة .

[·] ب : ٠ حيث إحاطة .

[·] ب : + اللهم ·

^{&#}x27; ت ؛ يا .

ź

(٣) اللهم صل على إنسان عين الكل في حضرة وحدانيتك وجمع جمع أحديثك من حيث إحاطة قولك "يأيتها النبي" إنا أرسلناك شاهدا ومبشترا ونذيرا وداعيا إلى الله بإذنه وسراجا منيرا وبشتر المؤمنين بأن لهم من الله فضلا كبيرا (١٠٠:٥٠٠٠) فكان المبشتر عين المبشتر به فأطنا فاه (وافتح اللهم أقفال قلوبنا بمفتاح حبته وكحتل أبصار بصائرنا بأثمد نوره وطهتر أسرار سرائرنا بمشاهدته وقربه حتى لا برى في الوجود إلا أنت به ومن نوم غفلتنا ننتبه

(\$) اللهم صل على "كاف" كفايتك و"هاء" هدايتك و"ياء" يُمنك و"عين" عصمتك و"صاد" "صراطك "صراط الله الذي له ما في السموات وما في الأرض ألا إلى الله تصير الأمور"

۱ ت : ومنیرا .

^{&#}x27; ب : فاه . ب : + اللهم من بركته .

[&]quot; إشارة إلى الآية : "كهيعص" (١:١٩) .

(٣٤٧) بل ١٢ "صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين" (٢٧٠٠)

(۵) اللهم صل على نورك الأسمى المستشفع بالأسماء «۱۳۱۰» في حضرة المسمتى فكان عين مظاهرها الوجودية من حيث إحاطة علمك و عين أسرارها الجودية من حيث إحاطة كرمك و عين اختراعاتها الكلتية الكونية من حيث إحاطة إرادتك و عين مقدوراتها الجبروتية من حيث إحاطة قدرتك وقهرك و عين إنشاءاتها الإحسانية من حيث إحاطة سعة رحمتك ۱۰

۱۲ ب ؛ بل .

۱۲ ب : . . صراطك صراط الذيان أنعمات عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين صراط الله الذي له ما في السموات وما في الأرض ألا إلى الله تصير الأمور.

١٤ ت : الاسما . ب : الاسنا .

۱۵ ب : المتشفع .

١٦ - ت : إشاراتها .

۱٬ إشارة إلى آيتين هما ١٥٦:٧ و٠٤:٧ ٠

(١) اللهم صل على "ميم" ملكك و"حاء" حكمتك^ و"ميم" ملكوتك و"دال" ديموميتك صلاة تستغرق العد وتحيط مالحد "."

(٧) اللهم صل على الواحد الثاني المخصوص بالسبع المثاني السر الساري في منازل الأفق الرحماني القلم الجاري بمداد المدد الرباني على طور عقل الإنساني صلاة تتجدد بتجدد محملك عليه وانتها نورك وسر ك إليه يا رب العالمين

(A) اللهم صل على "ألف" أحديتتك و"حاء" وحدانيتك و"ميم" ملكك و"دال" " دينك "ألا لله الدين الخالص" (١٠٢٠) فقد أخلصت الخالص للقائم بالدين الخالص وأضفته إليك فصل

۱^۸ ب : رحمتك .

^{&#}x27;' إشارة إلى الحروف الأربعة لاسم الرسول: محمد.

[&]quot; بت : تستغرق العد " بلا نهاية ولا حد " .

^{&#}x27;' إشارة إلى الحروف الأربعة لاسم الرسول : أحمد.

رب" ٢٠ على من قام بما أضفت اللك على التحقيق في كل معدن وطريق ٢٠ قام بدينك وبلغ رسالتك وأوضح سبيلك وأد عن ١ أمانتك وأقام البراهين على وحداني تك وأثبت في القلوب أحدي تك فهو سر تك المصون بهيبتك وجلالك المتو جبور أسرارك وجمالك صل رب من عليه على قدر مقامه العظيم لديك وعلى قدر عز ته عليك ٢٠

(٩) اللهم صل على موضع نظرك ومظهر منظرك ومنظهر
 خزائن كرمك عقد عز تك ٢٠ ومضتاح قدرتك محل رحمتك

۲۲ ب : رب*ی* .

۲۳ ب : - في كلّ معدن وطريق .

۱^{۱۱} ت : واداً . ب : واداً .

۲۵ **ب** : ربي .

٢٦ ب : لديه .

۲۷ ب د علیه .

۲۰ ت : - ومظهر منظرك ومظهر خزائن كرمك
 عقد عز تك .

ومحمل " عظمتك خلاصتك من كنه كونك وصفوتك ممتن" خصصته باصطفائيتك النبي الأمتي الرسول العربي الأبطحي الحرمي الهاشمي "" القرشي أحمد الحامدين في سرادقات جلالك ومحمت المحمودين في مباسطات "جمالك "ألف" إبداعك و"باء" بداية " اختراعاتك و "واو" ود "ك في إنشاءاتك " و "ألف" إبرازك في مخلوقاتك " و "لام" لطفك في تدبيراتك و "قاف" إحاطة قدرتك على خلق أرضك في سمواتك و "سين" سر "ك بين جمع أضداد مبدعاتك و "ميم "" مملكتك المحبطة دمعلوماتك

٠٠ ب : ومجد .

۲۰ ب : عمتن .

[&]quot; ب: - الهاشمي ".

^{۲۲} ب: مباسطة .

۲۲ ت : - بدایة .

۳۰ ت : اشاراتك .

 $^{^{**}}$ ب : وألف أنوارك لمخلوقاتك .

۳۱ إشارة إلى حروف كنية الرسول: أبو القـ(١) سم.

(١٠) اللهم صل على سر جودك ومظهر وجودك وخزانة موجودك

(۱۱) اللهم صل على إمام حضرة جبروتك المصلتي في محراب "قاب قوسين أو أدنى" مم بأحدية جمعه فانجمع بك في صلاته فجمعته عليك وخصصته بالنظر إليك وأخلصته بالسجود " بين يديك وجعلت قر "ة عينه في الصلاة الخالصة لديك فهو المفتض أبكار أسرار مشاهدتك المقتنص للمعات " نفحات " محالستك "

(١٢) اللهم صل على كلمتك العليا من حيث من الاختراع والإبداع وعروتك الوثقى أن من حيث تتابع الأتباع وحبلك

٣٠ ت ؛ للسجود .

۲۸ **ب** : + لمحات .

۳۹ ت + ب : ۱ مشاهدتك .

ن : مجالستك . ب

١٠ ب : - من . إشارة إلى الآية ٢:٧٥ وآيات أخرى.

[&]quot; إشارة إلى آيتين هما ٢٥٦:٢ و ٢٢:٣١ .

المعتصام "ق به عند الضيق والاتساع وصراطك المستقيم للهداية فق والاتباع "الم" (١:١) "حم" (١:١/١:١٥) "أد مُ أو حرم "الأو الهداية فق والاتباع "الم" (١:١) "حم" (١:١/١٠) "أد مُ أو حرم "الم والذين معه "ق "لا (١:١٠) "طسم " (١٠٠/١٠) "محمتد رسول الله والذين معه أشد "اع على الكفتار رحماء بينهم تراهم ركتعا سجتدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من أثر السجود ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الإنجيل حد ١٠١٠> كزرع أخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزر "اع ليغيظ بهم الكفتار وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغضرة وأجرا عظيما " (١٠٤٨) اهوم حدد ودود أواجرا عظيما " (١٠٤٨) اهوم حدد ودود أو الهد"

١٠٣:٣ إشارة إلى الآية ١٠٣:٣ .

أن إشارة إلى الآية ١٠١٠.

[°] ب : ادم. الحروف الثلاثة التي تكوّن اسم آدم.

۱۱ ت : حم. ب: ح. نجد هـنا حروف "محمد".

أن عذه الكلمة هي الاسم الإلهيي الودود المذكور في القرآن بعلامة التعريف (١٤:٨٥) أو بدونها (١٤:٨٠). ينكر رحرفا الكلمة "ود" فيه مر"تين ولعل في هذا التكرار إشارة إلى العلاقة بين العبد والرب".

(۱۳۰۰ "یس" (۱۳۰۰ "ق" (۱۵۰۰ "ن والقلم وما یسطرون ما أنت بنعمة ربتك بمجنون وإن لك لأجرا عبر ممنون وإنتك لعلى خلق عظیم" ** (۱۳۰۰-۱۰)

(١٣) اللهم صل على المتخلق بصفاتك المستغرق في مشاهدة فذاتك الحق المخلوق في بالحق في مشاهدة فذاتك الحق المخلوق في المحلوق في الحق مع مع مع الحق الحق المحلوق في الحق المحلوق مع مع مع معلم النبي المحلول المنوا صلاحا عليه وسلموا تسليما المنوا المنوا على النبي المنوا المنو

ب: - اهـوم ودود طه يس ق ن والقلم ومـا يسطرون ما أنت بنعمة ربتك بمجنون وإن لك
 لأجرا غير ممنون وإنك لعلى خلق عظيـم .

[°] ت ؛ مشاهدات .

^{۱۵} ب : المتخلق .

٥:١٠ إشارة إلى الآية ٥:١٠ .

^{^^} إشارة إلى الحديث : "لكل حق حقيقة"

¹⁶ ب: - أحق هو .

۵۵ ت : **وملیکته** .

(١٤) اللهم" إنا قد عجزنا من حيث إحاطة عقولنا وغاية أفهامنا ومنتهى إرادتنا وسوابق هممنا أن نصلتي عليه من حيث هو ووكيف نقدر على ذلك وقد جعلت كلامك خلقه وأسما ك مظهره ومنشأ كونك منه وأنت ملجؤه ووكنه وملاك الأعلى على عصابته ونصرته صل" اللهم" عليه من حيث تعلق قدرتك بمصنوعاتك وتحقق أسمائك بإرادتك منه ابتدأت المعلومات وبه أقمت الحجج على المخلوقات وإليه جعلت غاية الغايات فهو أمينك خان

^{۱۵} ب : - ومنتهى إرادتنا .

۷۰ ت : + وقد .

^{۵۸} ت : ملجه . ب : ملجاوه .

۱۰ ب : عصبته (- علی) .

[·] ب : بهخلوقاتك .

¹¹ ب، : اسمك .

۱۱ ب : وإليه جعلته غاية الغايات وبه أقمت الحجج على المخلوقات .

٦٠ ت : أمين .

علمك حامل لواء حمدك أن معدن سرتك مظهر عزتك نقطة دائرة ملكك ومحيطه ومركتبه أن وبسيطه

(١٥) اللهم صل على المنفرد بالمشهد الأعلى والمورد `` الأحلى والنور '` الأجلى المختص '` في حضرة الأسماء بالمقام الأسمى '` والنور '` الأحمى

(١٦) اللهم" صل" على النشأة الحبيية

¹¹ إشارة إلى الحديث .

^{٦٥} ب ؛ مَرْكَبُه . ٦٠

۱۱ ب: الطود .

^{٦٧} ب: + والسر .

١٠ ت : المختض .

¹⁴ ب : بالمقدم الأسنا .

[·] ب : + والسر . ·

1 £

(١٧) اللهم صل على الشجرة الطبيبة العلوبية الثابت أصلها الا في معادن هيبتك السامي "فرعها في" (١٤١١) سرادقات عظمتك

(١٨) اللهم صل على المزمتل المد تتر ١٧ المنذر المبشتر المبشتر المظهر المعلم عطوف حليم القد جاء كم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم فإن تولتوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكتات وهو رب العرش العظيم (١٢٠٠٢٨)

(١٩) "الله نور السموات والأرض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كأنتها كوكب در"ي" يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقيتة ولا غربيتة يكاد زيتها

إشارة إلى الآية ٢٤:١٤ .

۲۲ إشارة إلى الحديث (صحيح البخاري : بدء الوحي ٤) وإلى آيتين هما ١:٧٣ و٤٧:١.

^{۷۲} ت: المنذر .

^{٧٤} يب : المطهر .

يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب الله الأمثال للناس والله بكل شيء عليم" ١٣٥ ٢٥٠

اللهم صل على مشكاة من جسمه ومصباح قلبه وزجاجة عقله وزجاجة عقله وكوكب سر الموقد من شعرة أصله النور الذي هو المفيض عليه من نور أربته "نور ألله على نور يهدي الله لنوره من يشاء" (١٥:١٥) بل صل على الضمير البارز المستور في النور الثاني والأخير المضروب به الأمثال في عالم المثال

(٢٠) اللهم صلى على من نورت بنوره ملكوت سمواتك وأرضك "مثل نوره كمشكاة" عرشك^ "فيها مصباح" من

^{٬٬} نور ،

^{٧٦} ت : + مشكوة .

۲۷ بت : - النور الذي هو .

^{^`} نت : تو ّر .

[&]quot; ت : نوراً .

[^] ب: كونتك.

نوره `` "المصباح في زجاجة" أجسام أنبيانك وملائكتك ``
ورسلك `` "كأنتها كوكب در "ي " " شن سر " ه " يوقد من شجرة "
أصله النوري " الذي حرور الله المفيض عليه من فيض
أسمائك " يهدي الله لنور " محمت " من يشاء " من خلقه
"ويضرب الله الأمثال للناس والله بكل " شيء عليم "

(۲۱) اللهم إنتك عليم بهذا النور البارز المستور أساهر الباهر المنشور الذي بهوت به كلتيتات الكونين وطرزت به الثقلين وزيتنت به أركان عرشك وملائكة أقدسك وأدنيته من حضرة جبروتك وكبريائك وجعلته المتشفع إليك في ملائكتك وأنبيائك ورسلك فهو باب الرضى والرسول المرتضى حقيقة

^{^^} نت : نور .

^{۸۱} ت : وملیکتك .

[^] ت : ؛ الزجاجة .

⁴^ ـ ت : + أمصل .

^{^^} **ت: + مسو**.

^{^^} ت: المشهود .

حمَّتُ وصفوتُك من خلقك بنوره جمَّت حملة عرشك^^ وبسر"ه رفعت سمواتك وبسطت أرضك فهو سماء أسمائك وعنوان ^ إحسانك ومظهر عز "ك وسلطانك فأنت العليم به من حيث الحق والحقيقة فصل " يا رب" ألا عليه من حيث حقيقة ألا علمك بذلك وتعلقه ألا بما هنالك

(٢٧) اللهم" صل" على سراج" دينك وكوكب يقينك وقمر توحيدك وشمس مشاهدة إحسانك في إيجادك إنسانك صل" يا رب" عليه " صلاة تصعد بك منك إليه " وتعرف في الملإ

^{^^} ب ؛ بنوره حمثلت عرشك .

^{^^} ب: وعناية عيون -

٠٠ ب : ربي (يا).

۱۱ ت : - حقیقة .

^{۱۲} ب ؛ وتحققه .

۱۰ إشارة إلى آيتين : ٤٦:٣٣ و ٢٥: ٦١ .

¹⁶ ب: - صلّ يا ربّ عليه .

ه د البك .

الأعلى " أنتها خالصة لديه " صلاة مبلغها العلم المحيط بالكل حقيقة الكل تتجد "د بكلتية ذلك الكل وتنثني فنعم "الجلة الأصحاب وأزواجه الكواكب الأتراب وآله السادة الأقطاب " وسلتم عليه وعليهم من المقام المختص به سلاما " مبلغه ذلك كذلك والحمد للله على ذلك والحمد للله على ما فتح من الفتح الذي فتح " به أبصار بصائرنا قد فتح بالصلاة على أشرف موجود وبه كمل الوجود وبالله سبحانه التوفيق وبه نظلب كمال إكمالنا على التحقيق

(٢٣) اللهم بجاه''' صاحبه الصديق وبالفاروق الموقتر

٩٦ ب : + على .

۹۰ ت : **لدیك** .

١٠ ب : - وتنثني فتعم الجلة الأصحاب وأزواجه الكواكب الأتراب وآله السادة الأقطاب .

۱۰ ب : تسلیماً .

۰۰۰ ب : فتح .

۱۰۱ ت : بحق .

بالتصديق وبذي النورين " وبخاتم الخلافة ابن عمله علي "
على التحقيق اللهم " اجمعنا بك عليك وارددنا منك إليك
وأشهدنا إياه في حضرة جمع " الجمع حيث لا فرقة ولا منع
إناك المانح الفاتح تمنح ما " شئت من مواهب ربانياتك لمن شئت ممين خصصته برهبانياتك الله "

(٢٤) اللهم "إنتا نسألك" أن تحشرنا في زمرته وأن تجعلنا من أهل سنته ولا عن طريقته إنتك أهل سنته ولا عن طريقته إنتك سميع الدعاء مجيب "ألمن دعا "أو ألقى السمع وهو شهيد" (١٠٠٠) و "لا حول ولا قو "ة إلا" بالله العلي العظيم "^- "

۱۰۰ ت : وبالنورين ـ

۱۰۲ ت : - جمع .

۱۰۶ ت : من .

۱٬۰ مصطلح مذكور في القرآن ۲۷:۵۷

۱۰۹ ب. + **به** .

[٬]۰۷ <u>ت : - هجيب</u> .

١٠٨ الحديث .

(نهاية "ت":) وصلتى الله على سيتدنا ومولانا محمتد و على آله وصحبه وسلتم تسليماً داخماً أبد الآبدين وبلتغنا اللهم بالصلاة عليه مراتب الصالحين ورضوانك يا رب العالمين "إنتك على كل شيء قدير" (١٠٠٠، انتهى بحمد الله وحسن عونه وتوفيقه وصلتى الله على سيدنا ومولانا محمتد وآله وصحبه وسلتم تسليماً كثيراً والحمد لله رب العالمين"

^{&#}x27;' نهاية "ب" : وصلتى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلتم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين . اللهم كما مننت علينا بالصلاة عليه فامنن علينا بغهم الكتاب الذي أنزل عليه لأنه شفاء للمؤمنين ورحمة للعالمين ومما تشفى به الصدور تفسير لفاته العربية وإيضاح محكماته البرهانية وأحسن ما رأيته من تفسير الغريب واللغات التي نطقها عجيب (...) وهو ما التصل بالسند إليه الشيخ الفقيه الإمام العالم الحافظ ابو الطاهر أحمد بن محمد السلفى الإصفهاني .